■ هجوم إرهابي دمر أحد فنادق بغداد الذي يرتاده زوار غربيون ■ (أ ب)

■ عراقية وطفلها نجوا باعجوبة من تفجير الجادرية ■ (رويترز)

استهدفت مسجدين للشيعة في خانقين و«السجن المسلخ» ... والانفجارات في كل مكان

100 قتيل في سلسلة اعتداءات إرهابية تؤسس لحرب أهلية طائفية في العراق

■ بغداد ـ الوكالات. فجر الارهابيون في العراق امس بحورا من الدماء مستغلين حالة الاستياء من تورط وزارة الداخلية في عمليات تعذيب وقتل على خلفية طائفية حيث سقط اكثر من مئة قتيل الى جانب عشرات الجرحى في انفجارين استهدفا مسجدين للشيعة في منطقة خانقين في محافظة ديالي شمال شرق بغداد وانفجارين اخرين استهدفا منطقة على مقربة من معتقل الجادرية جنوب بغداد الذي عذب فيه عشرات المعتقلين من العرب السنة الى جانب هجمات متفرقة قتل فيها خمسة جنود امريكيين وعشرات المتمردين في الرمادي وسقط عدد من رجال الامن.

وقال مسؤول في المجلس المحلي لمدينة خانقين ان عدد قتلى الانفجارين اللذين وقعا في مسجدين للشيعة هما حسينية خانقين الكبرى والصغرى في البلدة قد يزيد على 100 قتيل وصرح بان حجم الدمار كان مروعا وان عددا كبيرا من الجثث ما زال تحت الانقاض ويصعب انتشاله مشيرا الى ان الانفجارين حدثا بينما كان المسجدان مكتظين بالمصلين اثناء صلاة الجمعة ودمرهما الانفجاران بالكامل اللذان نفذهما انتحاريان يرتديان احزمة ناسفة داخل المسجدين.

ووقع انفجار ثالث قرب مصرف في البلدة التي يقطنها خليط من الشيعة والاكراد قرب حدود ايران وتحركت قوات البشمركة بعد وقوع الانفجارين بقليل للسيطرة على الاوضاع في البلدة واعلن عن حظر للتجول وكان مصدر اخر ذكر ان عدد القتلى بلغ 70 شخصا والجرحى 125 شخصا.

الى ذلك قتل ستة اشخاص على الاقل بينهم طفلان واصيب نحو اربعة بجروح في عملية انتحارية بسيارتين مفخختين على مقربة من معتقل الجادرية جنوب بغداد بالقرب من ملجأ الجادرية حيث يوجد سجن تابع لوزارة الداخلية والذي وجهت بشأنه اتهامات الى السلطات باساءة معاملة معتقلين فيه واعرب مصدر عن خشيته من ارتفاع حصيلة التفجيرين بسبب انهيار مبنى من طابقين بصورة جزئية ومنازل اخرى على ساكنيها وقال ان رجال الانقاذ يعملون على اخراج السكان من بين الركام واضاف ان الانفجارين وقعا قرابة الثامنة والنصف صباحا في المنطقة التي يقع فيها المعتقل وفندق الحمراء الذي يقطنه الكثير من الصحافيين الاجانب واوضح المصدر ان السيارة الاولى حطمت الحاجز الاسمنتي الذي يحيط بالمدخل الخلفي للفندق اما السيارة الثانية فتمكنت من اجتياز المدخل لتنفجر بعدها بدقيقة واحدة فقط. وادى الانفجاران الى وقوع اضرار مادية كبيرة في مسكن مؤلف من عدة طوابق ونحو خمسة منازل سكنية واقعة ما بين الفندق والملجأ اللذين تفصلهما قرابة 70 مترا بالاضافة الى تدمير عدد من السيارات المدنية.

مقتل خمسة جنود أميركيين في عمليات متفرقة و32 مسلحا في الرمادي

وقال خبير امني اجنبي انه من الواضح ان الهجوم كان محاولة لدخول مجمع الفندق وبعد نحو ثلاث ساعات فجرت القوات الاميركية سيارة مفخخة مشتبه بها في نفس المنطقة.

وظهر في شريط فيديو سجلته كاميرات المراقبة خارج الفندق حافلة الركاب التي استخدمت في التفجير الاول تسير في الطريق المؤدي الى الفندق بسرعة عادية غير انها لم تكد تتوقف امام الحاجز الامني الخاص بالفندق الا وانفجرت.

واعقب هذا الانفجار اخر عن طريق استخدام حافلة ركاب مماثلة.

في الوقت نفسه اسفر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية مشتركة للشرطة العراقية والجيش الاميركي فجر امس في مدينة بعقوبة عن مقتل شرطي واصابة ستة من رجال الشرطة العراقية بجروح.

واصيب اربعة عراقيين بجروح في انفجار سيارة مفخخة لدى مرور قافلة تضم عددا من سيارات الدفع الرباعي التي يستخدمها الاجانب في منطقة كنعان جنوب شرق بعقوبة ولقي جنديان اميركيان مصرعهما واصيب ستة اخرون في دادئين منفصلين في بيجي وتلعفر شمالي العراق.

كما لقي جندي اميركي مصرعه اصر انفجار عبوة ناسفة اثناء مرور قافلة عسكرية اميركية مكونة من ثلاث اليات على طريق كركوك ـ بغداد وقد اسفر الانفجار عن تدمير الية اميركية.

ولقي شرطي عراقي مصرعه واصيب اخر اثر اطلاق مجموعة مسلحة النار على قافلة سيارات شرطة في ساحة الاحتفالات بمدينة كركوك شمال العراق وانفجرت عبوة ناسفة في منطقة حي العروبة بكركوك اثناء مرور دورية للشرطة العراقية ما اسفر عن اصابة ثلاثة مدنيين بجروح خطيرة وانفجرت عبوة ناسفة اثناء مرور قافلة عسكرية عراقية قرب الجسر الرابع على الطريق المؤدي لشارع الكورنيش بكركوك.

ولقي اربعة عراقيين بينهما شرطيان مصرعهم واصيب اخر بجروح اثر اطلاق نار من مسلحين مجهولين في منطقة الغالية غربي بغداد.

وذكر المصدر في حادث ثان ان مسلحين بالضاحية نفسها قتلوا مدنيين اثنين من دون ان يؤكد ما اذا كانت الجماعة المسلحة هي نفسها التي هاجمت دورية الشرطة العراقية .

واعلن الجيش الاميركي في بيان له ان قوات مشتركة من الجيشين الاميركي والعراقي قتلت 32 متمردا بعدما شن اكثر من خمسين مسلحا سلسلة هجمات منسقة ضد مواقع عسكرية الخميس على الطريق الرئيسية في مدينة الرمادي 100 كلم غرب بغداد.

واوضح البيان العسكري ان جنديا اميركيا واخر عراقيا اصيبا بجروح طفيفة خلال القتال واضاف البيان كان مخططا لان تكون الهجمات متزامنة واوضح ان القتال تركز حول مسجد الله اكبر في مدينة الرمادي وان المتمردين كانوا يطلقون النار من داخل المسجد واشار الى ان قوات من الجيش العراقي دخلت المسجد لاخراجهم من داخله وعثرت على صناديق فارغة لاسلحة اي كي 47 وادلة اخرى على القتال بالاضافة الى العثور على 17 جثة تعود لمتمردين داخل فناء المسجد.

قاض إسباني: استمرار الحرب بيئة لزيادة أعداد الإرهابيين

■ روما - رويترز: اكد واحد من ابرز الخبراء بشؤون جماعات المتشددين الاسلاميين ان اطالة امد حرب العراق سيؤدي على الارجح الى ابتداب مزيد منهم الى اوروبا سعياً الى تنفيذ هجمات. وقال القاضي بالتسار غارزون الذي يتولى التحقيق مع متشددين اسلاميين في اسبانيا منذ عام 1991 ان الشبكات الارهابية ما زالت تعمل في ذلك البلد على الرغم من الحملة التي شنتها اجهزة الامن في اعقاب تفجيرات قطارات مدريد في 11 من مارس عام 2004 . واوضح «انهم لن يتخلوا عن ذلك والشيء المرجح هو انه اذا امتد الصراع في العراق فاننا سنرى مزيداً من الارهابيين المحتملين الذين يمكن ان يأتوا الى اوروبا.

وعبر غارزون عن قلقه في شان تقرير نشر في الاونة الاخيرة في صحيفة «واشنطن بوست» ذكر ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية «اسي اي ايه» تعتبر وتستوجب اعضاء من تنظيم «القاعدة» في منشاة سرية في سوق اوروبا في اطار نظام سجون سري عالمي اقامته بعد هجمات 11 سبتمبر عام 2001 على الولايات المتحدة، وقال غارزون انه بالاضافة الى انتهاك الاعراف القانونية الدولية والاميركية فان السجون السرية اذا تاكدت سيكون لها اثار عكسية في المعركة ضد الارهاب من خلال تقويض شرعية الغرب.

■ مسجد للشيعة استهدفه هجوم إرهابي في خانقين ■ (أ ب)

العراقيون يحذرون من الإفراط في التفاؤل في مؤتمر القاهرة

■ بغداد -رويترز: قبل ساعات من موعد انعقاد مؤتمر الوفاق والحوار الوطني العراقي في العاصمة المصرية القاهرة برعاية الجامعة العربية حذرت شخصيات سياسية عراقية من الافراط في التفاؤل بما سيتمخض عنه المؤتمر من نتائج بينما اكدت اطراف اخرى تفاؤلها بالمؤتمر.

وقال حسين الظوفي عضو الامانة العامة لمؤتمر اهل العراق قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمر الحوار في القاهرة اليوم ان المشكلة الاساسية التي يمكن ان تواجه مؤتمر القاهرة هو «درجة التفاعل التي ستبديها الاطراف (العراقية) المشتركة ومخاوف من احتمالات ان ياخذ المؤتمر منحى غير صحيح».

واضاف الظوفي «كثرة الملفات الساخنة التي تنتظر المؤتمر والتي يتوقع ان يطرحها المشتركون فيه تجعل من مسالة الافراط في التفاؤل.. مسالة خطأ».

وصرح الظوفي بأن مؤتمر اهل العراق الذي يضم الكثير من القوى والتيارات والشخصيات السياسية سيشارك في المؤتمر بوفد يرأسه الدكتور عدنان الدليمي وسيضم في عضويته حسن البزاز والشيخ عماد محمد علي عضوي الامانة العامة.

قلق دولي من استخدام القوات الأميركية أسلحة محرمة

■ نيويورك ـ كونا ـ رويترز: اعربت الامم المتحدة عن قلقها من التاثيرات المحتملة لاستخدام القوات الاميركية قنابل الفسفور الابيض المحرمة دوليا على السكان المحليين في العراق.

وقالت المتحدثة باسم المنظمة الدولية ماري اوكابي في ايجاز صحافي ان المنظمة تخشى ان يكون لاستخدام القوات الاميركية هذه القنابل تاثيرات على السكان.

واعربت عن ترحيب الامم المتحدة بعزم الحكومة العراقية فتح تحقيق فوري بهذا الشان للتاكد من التاثيرات المحتملة لاستخدامها في معارك الفلوجة.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان الجيش الاميركي يستخدم الدخائر الفوسفورية البيضاء بصفة اساسية في اقامة ستائر من الدخان او لتحديد اهداف ليس باعتبارها وسيلة للاضاءة فحسب بل كسلاح حارق معتبرة انه ليس سلاحا محرقا وفق المواثيق الدولية وهي مادة عديمة اللون او صفراء شفافة مثل الشمع رائحتها تشبه الى حد ما رائحة الثوم وتشتعل المادة بسهولة في الهواء عند درجات حرارة 30 درجة مئوية ويكون من الصعب اطفاء ما تسببه من حرائق وتنتشر عادة بواسطة الذخيرة ذات القوة التفجيرية الكبيرة.

الا ان سريان الاتفاقية الخاصة بحظر استخدام اسلحة تقليدية معينة بدا في عام 1983 ويحظر البروتوكول الثالث من الاتفاقية استخدام الاسلحة الحارقة ضد المدنيين وبمنع البروتوكول ايضا استخدامها ضد اهداف عسكرية داخل تجمعات المدنيين الا اذا كانت الاهداف بعيدة بشكل واضح عن المدنيين وان تتخذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب وقوع خسائر في الارواح في صفوف المدنيين، والولايات المتحدة من الدول الموقعة على الاتفاقية في مجملها لكنها لم تصدق على البروتوكول الخاص بالاسلحة الحارقة.

وتشكك هيئة الرقابة على الاسلحة وهي جماعة في واشنطن تتبنى الرقابة على الاسلحة فيما اذا كان الجيش الاميركي يستخدم الاسلحة بطريقة تتماشى مع اتفاقية الاسلحة التقليدية وطالبت بمراجعة مستقلة وربما تحقيق من جانب الدول الاطراف الموقعة على اتفاقية الاسلحة التقليدية لتحديد ما اذا كان استخدامها في العراق كان ملائما.

البرزاني: سنعلن استقلالنا إذا اندلعت حرب أهلية

■ اكد رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البرزاني في حديث امس الى شبكة «ان تي في» التلفزيونية التركية ان لا خيار امام اكراد العراق سوى اعلان الاستقلال اذا اندلعت حرب اهلية في العراق.

وسئل البرزاني في روما عن امكان استقلال اقليم كردستان، الامر الذي يشكل هاجساً لتركيا ودول اخرى في المنطقة تضم اكرادا فقال «وقانا الله» حربا اهلية، ولكن اذا تحاربت الاخرون في ما بينهم واذا شهد العراق انفجارا فلا خيار اخر لنا، مشدداً على ان الحق في الاستقلال هو حق طبيعي وشرعي للاكراد لكنه اكد ان المطلب الوحيد لشعبه حالياً هو تطبيق الدستور الجديد للتقدم نحو عراق «ديمقراطي وفيدرالي وتعددي».

وقلل البرزاني من اهمية وجود مئات ناشطي حزب العمال الكردستاني في جبال كردستان العراق داعياً تركيا الى معالجة هذه المسألة بالوسائل «السياسية» لا العسكرية.

بغداد تطلب من طهران الضغط على سورية لمنع المتسللين

■ طهران-الوكالات: دعا مسؤول أمني عراقي كبير ايران إلى بذل مساعيها لدى دمشق للمساعدة في وقف تدفق المقاتلين الاجانب الذين يعبرون الحدود إلى بلاده قادمين من سورية .

وقال موفق الربيعي مستشار الامن الوطني العراقي للصحافيين في ختام زيارته الرسمية لطهران التي استغرقت يومين الخميس انه طلب من ايران ان تستغل علاقتها الجيدة مع سورية في المساعدة في منع المسلحين من العبور إلى العراق واضاف «نريد علاقات جيدة من سورية ونريد منع المزيد من إراقة الدماء في العراق.. ووقعت ايران والعراق الليلة قبل الماضية اتفاقية للتعاون الأمني بين البلدين ووقع الاتفاقية عن الجانب الايراني علي لاريجاني أمين المجلس الأعلى للأمن القومي وعن الجانب العراقي موفق الربيعي مستشار الامن القومي العراقي وذلك في ختام مباحثاتهما في العاصمة الايرانية طهران.

الجزائريون في المقدمة والسعوديون الأقل

ثلاثة آلاف مقاتل أجنبي يشاركون في التمرد

■ واشنطن - أ.ف.ب - أ.ش.أ. اكد الجيش الاسرائيلي نقلا عن دراسة اعدتها اجهزة الاستخبارات السعودية واجهزة بلدان اخرى في المنطقة، وجود نحو ثلاثة آلاف مقاتل اجنبي في العراق مع المتمردين. واعتبر انتوني كوردسمان الخبير في مركز الدراسات الستراتيجية والدولية انه «اذا كان في العراق نحو ثلاثة آلاف مقاتل اجنبي، فذلك يشكل تهديدا خطيرا». ومن جانبهم، اعاد الاميركيون النظر في عدد المقاتلين الاجانب الموجودين الى جانب ابو مصعب الزرقاوي، وتبين لهم انه قد ارتفع، وقالوا ان عددهم يناهز الالف وان هذا الرقم قد ازداد منذ انتخابات يناير الماضي، وينفذ معظم الاعتداءات الانتحارية في العراق مقاتلون اجانب، كما يؤكد الاميركيون، ويشكل هؤلاء المقاتلون الاجانب «المتطرفون» تهديدا ايضا لبلدان اخرى، كما قال كوردسمان.

وجاء في الدراسة التي اعدتها اجهزة الاستخبارات، ان الجزائريين يشكلون النسبة المئوية الاعلى من المقاتلين الاجانب في العراق (20 في المئة)، ويليهم السوريون (18 في المئة)، واليمنيون (17 في المئة) والسودانيون (15 في المئة) والمصريون (13 في المئة) فالسعوديون (12 في المئة). إلا ان الدراسة اكدت ان الجزء الاعظم من حركة العصيان تتكون من عراقيين، ويمضي كوردسمان في الدراسة التي اعدها الى القول «على اية حال فإن الاعداد لوحدها لا تعني الكثير حيث لا يحتاج العصيان الا الى عدد صغير من المتطوعين المستعدين لتنفيذ العمليات الانتحارية والتفجيرية. .

وتشير الدراسة الى ان معظم المتطوعين الاجانب يتسللون الى العراق من خلال الحدود السورية تتبعها الحدود السعودية، ولو ان الاجراءات التي اتخذتها الرياض قد اسهمت في منع الكثير من المتسللين من الوصول الى العراق.. حسب قول الدراسة. وتقول الدراسة انه في شهر نوفمبر 2005، لم يتجاوز عدد المقاتلين الاجانب الذين وقعوا في قبضة الحكومة العراقية عن 400 من مجموع 13900 معتقلا. يذكر ان الاعداد التي اوردها كوردسمان في دراسته تبلغ ثلاثة اضعاف تلك التي نشرتها وزارة الدفاع الاميركية، ولكنها مع ذلك لاتمثل سوى عشرة في المئة من العدد الاجمالي للمقاتلين الناشطين في العراق سواء كانوا عراقيين ام اجانب.

وثيقة تثبت تورط إيران في أعمال العنف

■ نشرت «يعاد» وثيقة تثبت تورط ايران في اعمال العنف في العراق وهي رسالة موجهة الى القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية «الباسدران» الفريق رحيم صفوي وجاء فيها ما يلي:

تعقيبا على كتابنا المرقم 379 الصادر بتاريخ 1383/10/16 وفقا للتقويم الايراني الى صاحب الرفعة المبني على الاوامر اللازمة في ما يخص النشاطات المستقبلية لفيلق القدس في ما يتعلق بالانتخابات العراقية والتي صورة منها ارسلت الى القائد العام للقوات المسلحة وحضرته تفضل على اساس الجلسة التي انعقدت بحضور كل من ممثلي المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والجهاد الاسلامي وانصار الاسلام.

حضرته اعلن على ان افراد فيلق القدس المستقرين في العراق حتى تاريخ الانتخابات لا يقدموا على اي نشاط يسبب في كشفهم وليوكلوا هذا العمل الى موالين اخرين للثورة الاسلامية ولهيئوا طاقاتهم لاجراء انقلاب وليرسموا التخطيطات اللازمة في حالة ما اذا اسفرت الانتخابات عن نتيجة في غير مصلحة الاسلام ان يدخلوا الساحة بصورة جدية لاجراء اللازم وابلاغ النتيجة.. سري جدا.. الرقم 6 ، 921 مكتب حضرة القائد العام محمدي كلباي كاني.

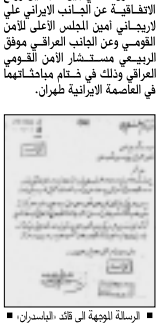

■ الرسالة الموجهة الى قائد «الباسدران» ■